

مديرية قرنايل في «القومي» تنظم ندوة بعنوان «تحديات تواجه الأمة»

زيتوني: انكسار «داعش» وأخواته يعني سقوط المشروع الصهيو- أميركي



زيتوني متحدًا في قرنايل

ولفت زيتوني إلى أنّ «داعش هو الابن الشرعي لزواج الحركة الوهابية ووكالة المخابرات الاميركية، وهو لم ينتظر طويلاً حتى أعلن الموصل «جنة»، تنقلت فيها كل القيود المطبقة على الأرض، وفيها المال الوفير، وفيها الفرط يقبض لبنًا وعسلاً». وقال: «هناك في غرّة حجاج بنار صهيونية، وفي الموصل جنة بتعاليم وهايبية».

مشهد بانورامي

ولفت زيتوني إلى «المشهد البنورامي للمنطقة، حيث بدأ مشروع التقسيم الأميركي بتكوين البقع الطائفية، والمساحات العرقية، وإن كانت هذه الألوان لمّا تزل باهتة إلى حدّ ما، لوجود تقاطعات مشتركة ممانعة من جهة، ومقاومة فاعلة تعيد مزج الألوان من جهة ثانية، وداعش» واحد من تلك الألوان القائمة المخطط لها أن تسيطر على مساحة واسعة من الخريطة الجغرافية. إنما لداعش» خصوصياته، فهو يحاول في أماكن ولحظات محدّدة أن يتجاوز الرسوم اميركيًا وفرض أمر واقع جديد، فقبل بنجح؟»

وقال زيتوني: «على ضوء هذه الصورة، وخريطة النوايا المشتركة بين داعش الوهابية والمملكة الوهابية، نستطيع أن نفسر لماذا تواجد داعش كقوة عسكرية في الشمال السوري، من البريف الحلبي إلى الرقة ودير الزور وصولاً إلى نينوى وديالى وصلاح الدين في العراق» وأوضح أنّ «داعش استفاد من الطموح السعودي والأموال السعودية، واستفاد أيضا من أخطاء الدولة الحديثة في العراق، ومن حالة الاستقلال الذاتي الكردية، واستفاد من المشروع الأميركي والقوضي «الخالقة»، واستفاد من المشروع الصهيوني للتفتيت، ومن الأموال الطائلة التي وضعت اليد عليها في الموصل». كما استفاد من الأسلحة الأميركية الحديثة التي خلفها الجيش العراقي بعد انسحابه من نينوى». ورأى «أنّ داعش المراد المقنع الذي خرج فجأة في سورية، والذي خرج بقوة قياسية في العراق. لن يقف عند هذه الحدود، فله أجدنته الخاصة، واستراتيجيته الخاصة، وسيستفيد من مشروع برنارد لويس التنقيسي. وهو بالتأكيد سيرتد على السعودية ويقضي عليها. وإذا ما تمّ هذا برعاية أميركية – صهيونية سيريط واقع داعش السياسي بين البحر الأحمر والخليج

ويعتبر زيتوني أنّ «داعش بثوضه الحالي لا يليّ كامل متطلبات المشروع الاميركي اذا لم يستحصل على ميناء بحري، يؤمن له، وبالتالي لإدارة الاميركية، نقل النفط في شكل أمن وبارخش التكاليف. وهذا ما استدعى من داعش ومن وراءه المصلح الاميركي، تحضير الأرض والعدة والعتاد، وإيجاد الصيغ المتعاطفة لتأمين المطلوب».

ولاحظ زيتوني أنّ «امام داعش الآن خيارين لا ثالث لهما لتحقيق هذا الغاية، إما الدخول عبر الحدود اللبنانية للوصول إلى البحر الأبيض المتوسط، وهو الخيار المفضل أيضا لدى الطرف الاميركي، وإما خلط الأوراق في الأردن تمهيدا للوصول إلى البحر الأحمر. وعلى رغم العوائق والتعقيدات التي تتعدد تنفيذه هكذا مخطط في أيّ من الخيارين، إلا أنه يبدو قد اعطي القيام اللبناني اولوية في التنفيذ، وهو ما حاول داعش القيام به بدءاً من عرسال، ولكن كانت حساباته خاطئة على المستوى التنقيسي».



جانب من الحضور

حمدان التقى وفداً جزائرياً؛ أهل بيروت سيقون أوفياء للمقاومة

شدد أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين – المرابطون مصطفى حمدان، «أننا سنبقى مع فلسطين ظالمة أو مظلومة حتى تحريرها من نهرها إلى بحرها»، مؤكداً أنّ أهل بيروت سيقون أوفياء لعروبهم وللمقاومة».

وفُتن حمدان خلال استقباله رئيس مؤسسة أبو الهدي للثقافة والإعلام الجزائرية بشير بن عمرو، «دور هذه الحملة التي ترفع شعار نحن مع فلسطين ظالمة أو مظلومة»، معلناً «أننا سنبقى مع فلسطين ظالمة أو مظلومة حتى تحريرها من نهرها إلى بحرها». ولفت إلى أنّ بيروت التي سنحتفل

«يونيفيل» احتفلت باليوم العالمي للسلام

بورتولانو؛ الاستقرار بفضل التعاون مع الجيش والأهالي

اعتبر القائد العام للديونيفيل» الجنرال لوتشيانو بورتولانو «أنّ منطقة عمليات اليونيفيل تتمتع بالاستقرار والأمان منذ عام 2006 بفضل التعاون بين جنود حفظ السلام والجيش والأجهزة الأمنية وأهالي الجنوب». وشُدّد بورتولانو خلال احتفال أقامته قوات الطوارئ الدولية العاملة في الجنوب في اليوم العالمي للسلام في مقرها العام في النافورة، في حضور ممثل قائد الجيش العميد فرنسوا شاهين وممثلين للأجهزة الأمنية وقادة الوحدات الدولية وفاعليات، على «أن السلام والأمن يشكلان دعامتان أساسيتان للتقدم الاجتماعي والتنمية المستدامة، ولهذا السبب أكدت الأمم المتحدة قبل ثلاثة عقود على أنّ لجميع البشر الحقّ بان ينعموا بالسلام». وأضاف: «للاسف، بعد مرور ثلاثين عاماً، لا يزال السلم

البناء

أكّد لـ«البناء» و«توب نيوز» أنّ قتال وحدات الحماية إلى جانب الجيش السوري منطلقه وطني وليس نتيجة أي تحالف

إيبش: نسعى إلى حل القضية الكردية في إطار الوطن السوري علاقة أردوغان و«داعش» استراتيجية وليست مرحلية



حاوره سعد الله الخليل

فيما تسعى واشنطن إلى كسب التأييد لجولة جديدة من حربها المزعومة على الإرهاب من بوابة الحرب على «داعش»، يدرك القاضي والداني أنّ العقلية الأميركية لا تتدخل إلا لحصد مكاسب إضافية لرصيدها السياسي، في حين أنّ دور تركيا مكشوف ومفضوح في سعيه إلى ضرب المكون الكردي في المنطقة، وما معارك عين عرب كوباني سوى صورة مصغّرة عما تلطم عليه أنقرة أردوغان.

ولإيضاضة أكثر على تفاصيل هذه المسألة حاورت «البناء» و«توب نيوز»، عضو المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق المعارضة مسؤول حزب الاتحاد الديمقراطي في العاصمة دمشق محمد إيبش، الذي رأى «أنّ هجوم تنظيم داعش على كوباني عين العرب جاء نتيجة لفضله في سنجار وجزعا وباقي المناطق التي واجهته فيها وحدات الحماية، وله أهداف أخرى أبرزها تأمين خط ضخ النفط إلى تركيا ومن ثمّ إلى أوروبا.

تورّط تركي

أضاف إيبش: «السؤال الذي يجب طرحه هنا هو عنّ يقف وراء داعش؟ الواضح أنّ الدولة التركية تقف وراءه، وما زالت تمدّه بالأسلحة كما مدتّ قبيله «جبهة النصرة» وغيرها من التنظيمات الإرهابية، تحت مسيّبات عدة، والتي قائلت وحدات الحماية في تل كوش وغفرين وكوباني». واعتبر إيبش «أنّ دعم تركيا لداعش يبعث برسالتين لاكردا يقدرتهم على إفشال تجربة الإبارة الذاتية، لوحدات الحماية في حال نجاح داعش بالتقدم لأنهم غير قادرين على التدخل المباشر في عمق الأراضي الكردية والتي تستدعي مقاومة شرسة من المجتمع السوري ككل، لذلك نجد أنّ دعم داعش يحقق غايات تركيا»، وأضاف: «كما هو واضح فإنّ داعش تنظييم بيد الرأسمالية العالمية، كما كان

إذا كان التحالف الدولي جاداً في القضاء على «داعش» فليضغط على النظام التركي ليقاف دعمه وإغلاق مكاتبه في تركيا

تنظيم القاعدة في التجربة الأفغانية، ولابدّ أن ينقلب السحر على الساحر، واليوق نجد داعش ينقلب على صانعيه في العراق عندما هاجم الموصل». ولفت إلى أنّ تنظيم داعش «مهتم بالسيطرة على المناطق الخبئية بالنفط، من خناقين وصولاً إلى دير الزور والميزان إلى الكويت ودول الخليج، وهذا المخطط في مراه البعيد يخدم مصالح الدول الرأسمالية، وعند إسائة التصرف تجاه الدعم الإمبريالي بات الخطر يهدّد الجميع وليس الكرد فقط، ذلك أننا نرى في وجه تنظيم إرهابي بات يشكل خطراً على السوريين والمنطقة بل على المجتمع الدولي كله».

واتهم إيبش الحكومة التركية «التورّط في ما يجري كوباني والمناطق الشرقية والشمالية بشكل مباشر عبر دعم داعش، مشيراً إلى أنّ «تركيا افتتحت مكاتب لتجنيد المقاتلين في أورفة ومكثبا لاستقبال المقاتلين الأجانب في إسطنبول والذين يأتون للجهاد في سورية»، وأكد أنّ «من بين جنث القتلى لدى وحدات حماية الشعب من هم من الجنسية الصينية، والوثائق تؤكد قدومهم عبر مطار إسطنبول».

«داعش» عصي عن الوصول إلى الحدود

ويشرح إيبش ما يدور في عين عرب كوباني بالقول: «منذ 15 تموز ومع إعلان الحلف الدولي الحرب على تنظيم داعش، سحب التنظيم مقاتليه من دير الزور والرقة متجها إلى كوباني (عين عرب) لضمان تواصل الإمدادات للتنظيم من تركيا، ولكن حتى الآن لم يحقق تقدماً ملموساً نتيجة مقاومة وحدات الحماية ووحدات المرأة وأبنائة والمنطقة القادرين على حمل السلاح

حرب ضدّ سورية

وأكد إيبش أنّ الحرب «ليست موجهة ضدّ الشعب الكردي ببعينه، إنما الهدف كل سورية

«رابطة النواب السابقين» تزور الراعي



الراعي متوسّطاً وقد رابطة النواب السابقين

في إطار جولتها على المرجعيات الروحية، زار وفد «رابطة النواب السابقين» برئاسة النائب السابق ميشال معلولي البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي في الصرح البطريركي في بركجي وعرضت معه الأوضاع العامة. ودعا الوفد قوًى و 14 آذار إلى «التنبه للخطر الوجودي الذي يهدّد الكيان اللبناني جراء تنامي الجماعات الإرهابية»، منبها إلى ضرورة تنظيم مخيمات للنازحين السوريين «باعتماد أنّ هذا الموضوع خطير جدا، لا سيما أنّ بعض الإرهاب قد تسدل من هذه المخيمات».

وكان الراعي التقى وزير السياحة ميشال فرعون الذي اعتبر أنّ «الفراغ الرأسي حالة غير مقبولة، ويجب إنهاؤها في أسرع وقت»، مؤكداً ضرورة «كسر الحلقة المفرغة وانتخاب رئيس وفق الأصول الدستورية».

ثم استقبل الوزير السابق إبراهيم شمس الدين الذي شدّد على «ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت». ومن زوار الصرح، سفير بلجيكا الكس ليانرتس في زيارة بروتوكولية تعريفية، الذي عرض مع الراعي العلاقات بين البلدين، إضافة إلى التطورات والمستجدات محليا ولقبيعا.

والتقى البطريرك الراعي وفد «المنتدى الفكري لإحياء التراث العالمي» برئاسة السيد علي فضل الله الذي اعتبر أنّ «ثقافة الإسلام تقوم على اللقاء مع الديانة المسيحية التي تنطلق من ينباع صافية».

انتظرت حتى ذبح داعش الصحافيين الأميركيين حتى شعرت بخطورة التنظيم، ومن هذا المنطلق ضغط الأميركي على حكومة إقليم كردستان للتخلي عن برنامج إعلان الدولة الكردية». وأضاف: «أنت توجهات داعش وفق الرؤية الأميركية وحين استنجد البرزاني لم يجد إلا وحدات الحماية تلّتي النداء، فيما انسحبت قوات بيشمركة الحزب الديمقراطي الكردستاني من شنگال، وتركت الأهالي عرضة لمجازر داعش». واعتبر إيبش «أنّ الإعلان عن التحالف الدولي، الذي يزعّم أول بريد محاربة الإرهاب، هو «وسيلة للعودة إلى العراق من بوابة واسعة وبرضا عراقي».

وأشار إيبش إلى أنّ «التدخل الأميركي في سورية، إن حدث، فإنه سيكون لفرض واقع سياسي وفق رؤيتهم وليس وفق ما يشتهي السوريون»، ورأى أنّ «الغارات الجوية ضدّ التنظيم في العراق سيجبره على سحب قواته إلى سورية بما يفاقم المشكلة، في محاولة لإجبار النظام على القبول بحل سياسي وفق المصالح الأميركية».

الإرهاب والرأسمالية

ووصف إيبش الإرهاب بأنه «آفة صنعها النظام الرأسمالي العالمي نتيجة فشله في سياسة القتل الواحد ومحاولته إظهار قدرته على التحكم بالسياسة العالمية عبر خلق فوضى منظمة وخلق تنظيمات إرهابية على شكل داعش».

الأكرد والإدارة الذاتية

وأشار إيبش إلى «أنّ تجربة الإدارة الذاتية في المناطق الكردية انطلقت من فكر ولفلسفة الزعيم عبد الله أوجلان، والذي يقول إنّ شعوب المنطقة في حاجة إلى أن تعيش وفق مبدأ أخوة الشعوب وتعایش المجتمعات في شكل طوعى». وقال: «طرحنا مشروع الإدارة الذاتية والتي

عندما يرسل حزب العمال الكردستاني مقاتلين للمساعدة

في مواجهة الإرهاب

إنما ينطلق من

منظور وطني وواجب

أخلاقي وإنساني

تهدف إلى بناء نظام مجتمعي، وليس هدم دولة وبناء دولة أخرى، وهناك فرق بين مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات الدولة التي تمتلك الخبرات والإمكانات». وتابع: «أنّ نقاط القوة في التجربة عديدة أولها تبنيها فكر ولفلسفة ورؤية مفتوحة لا تستند في طرحها على هوية أيديولوجية أو دينية أو قومية بل رؤية مستندة على أخوة الشعوب والعيش المشترك في إطار وطن ديمقراطي، وللإدارة الذاتية مبادئ عامة منها الأمانة الديمقراطية حيث يشكل الموزايك السوري نموذجاً يمكن جمعه في إطار الإدارة الذاتية، وهذا ما تمّ تطبيقه في الكانتونات الثلاثة (الجزيرة) وكوباني وغفرين) حيث شارك العرب والسريان والأشوريون والأيزيديون ونحناول أنّ تمتدّ التجربة نحو بقية المناطق السورية».

وفي ما يتعلق بمشاركة الأكرد في الحياة السياسية في سورية، قال إيبش: «عد تأسيس حزب الاتحاد الديمقراطي السوري من خلال قراءتنا التجارب الحزبية في العالم، رأينا أنّ الإنجاح السياسي مع وحدات الحماية كالجبهة الكردية، تحالفت ضدّ داعش وحققت نتائج». وروى إيبش «أنّ التطورات في عين عرب كوباني تخلّفت عما يجري في ريفي الحسكة والقامشلي، كون الجزيرة تمتلك منافذ تسمح بحرك المقاتلين بسهولة، أما في كوباني فالمقاتلون محاصرون بداعش من الجنوب والحدود التركية من الشمال، أما منطقة تل أبيض فتسيطر عليها داعش، ومن الشرق تحالفت المجموعات المسلحة التي تؤمّن الحد السياسي مع وحدات الحماية كالجبهة الكردية، تحالفت ضدّ داعش وحققت نتائج».

واشنطن و«داعش» والبرزاني

واستغرب إيبش كيف أنّ «المجازر التي ارتكبتها داعش لم تدفع واشنطن إلى تحريك ساكن، بينما

يبيّت هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة عصرًا على شاشة «توب نيوز» تردد 12036

قالوا أمس

جرود عرسال يقتلها العسكريين المختطفين تحت عناوين مذهبية، في محاولة بائسة لإيقاظ فتنة مذهبية وطفانته بين اللبنانيين، مع استنساخ محاولات سبقتها على أيدي الموساد حينها بتسمير الحرب الأهلية وما تخللها وتبعها من مسلسل اغتيالات».

واعتر الخليل «أنّ تحالف هذه العصابات مع العدو «الإسرائيلي» على تخوم الجولان المحتل يتمدّد اليوم بموساده وأهدافه وإجراهه إلى عرسال وجرودها وفي البؤر المتخفية في أكثر من منطقة لبنانية».

وحلّ الخليل وصول الأوضاع إلى ما هي عليه من خطورة ونهج وإرباك حكومي ليطبقه السياسة واجترارها لنهج التخصص والصفقات الانتخابية والحكومية، إضافة إلى الفساد المتمثل بحصر التعامل مع أهل السنة «دكمة» من خلال تسيار المستقبل الذي طالما ظلل عن علم أو عن جهل عناصر الإرهاب التي تديق اللبنانيين وسعّمتهم اليوم أصنافاً من سومها وأذاها.

وصحّ الخليل السياسيين الفاشلين ومقلّسفي الفضائيات بالبحث عن الاعتدال السني خارج أطر تيار المعتدلين وإفرازاته، مستائلاً كيف يمكن من مارس لسنوات ولا يزال سياسات ومواقف إقصائية ومذهبية ومشككا بالجيش، ان يكون شريكا جدبا لمواجهة داعشيات اليوم ومخطلقاتها؟ وخدم الخليل بان «بينما يتأرجح لبنان اليوم على حافة إنهياره فإن كل من يعارض أو يمنع التنسيق مع الجيش العربي السوري والدولة السورية في ما خصّ مواجهة الإرهاب وإعادة النازحين إنما يتواطأ لإيقاء بؤر الإرهاب والتخريب حيّة لغاية في نفس «إسرائيل».

«أنّ الابتزاز الهتمي المفقّز للعصابات الإجرامية في